وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على ظهر كل بعير شيطانا فاذا ركبتموها فقولوا باسم الله اخرجه
ابن السني وعن حمزة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله تعالى ثم لا
تقصروا على ماجاتكم رواه احمد والنسائي وابن حبان والحاكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركب العبد الدابة ولم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال تغن فان كان لا يحسن الغنا قال له تمنه فلا يزال في امنيته حتى
ينزل اخرجه الديلمي وهو بنحوه عند البيهقي من حديث ابن مسعود مرفوعا وعن حسين بن علي رضي الله عنهما انه راى رجلا
ركب دابه فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين فقال الحسين وبهذا امرت قال فكيف اقول قال تقول
الحمد لله الذي هداني للاسلام ومن علي بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلني في خير امة اخرجت للناس فهذه النعمه تبدا بها لقوله
عز وجل ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه ثم تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اخرجه الطبراني في الدعا
وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا ركب دابه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي سبحانه ليس له
سمي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعليه السلام
قالت الدابة بارك الله عليك من مومن خففت عن ظهري واطعت ربك واحسنت الى نفسك بارك الله لك في سفرك
اخرجه الطبراني ايضا وعن ابي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة
ضعاف للحج فقلنا يا رسول الله ما نرى ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا على ذروته شيطان فاذكروا اسم الله كما امركم ثم اذا ركبتموها
امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله اخرجه البيهقي وغيره وعن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد بها اللهم انت الصاحب في السفر والخليفه في الاهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة
اي نقلنا بامنك يا مالك وعنايتك اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المنقلب
اخرجه النسائي والترمذي وحسنه واللفظ له من غير تقييد وقد تقدم في احاديث لكن من غير تقييد بركوب الراحله ويحصل
ذلك ان يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي سبحانه ليس له سمي الحمد لله الذي هداني للاسلام ومن علي بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلني
في خير امة اخرجت للناس الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وعليه السلام الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انا
نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب

في السفر

في السفر والخليفه في الاهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المنقلب
والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسو المنظر في الاهل والمال اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر قال في الاحيا عز
جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك قال الحافظ السخاوي ولا باس ان تقول ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا به يوم الاحزاب
وخروجه الى الطايف وهو اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل افة وعاهة ومن طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن انت غياثي فبك اغوث وانت ملاذي فبك الوذ وانت عياذي فبك اعوذ
يا من ذلت له رقاب الجبابره وخضعت له اعناق الفراعنه اعوذ بك من خزيك وكشف سترك ومن نسيان ذكرك
والانصراف عن شكرك انا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري ذكرك شعاري وثناوك دثاري
لا اله الا انت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحاتك اجرني من خزيك ومن عقابك واضرب علي سرادقات حفظك وادخلني
في حفظ عنايتك وعد علي بخير منك يا ارحم الراحمين واستفيد من هذه الاحاديث انه يستحب للراكب الابل ان يتعوذ بالله مسميا
عند ركوبها وان يبدا برجله اليمنى وان يركب في الشق الايمن ان عادله من لا يحتشمه كولد وخادم وزوجه والا تناوبا
الركوب فيه مرة ومرة وذلك للخبر الصحيح عن عايشه رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شانه
كله اي مما هو من باب التكريم ونحوه وان يمد سبابته اليمنى وليلحظ هنا ما رفعت له في تشهد الصلاة من الاشاره الى التوحيد
بالقلب واللسان والاركان فان عجز او تيسر له باليمنى اشار باليسرى ثم بغيرها وفارق نظيره في الصلاة بان الاشارة باليسرى
ثم يبطل سنة وضعها على الركبه ولهكذا لك هنا ولو فاته ذكر الركوب في اوله اتى به في اثنايه نظير البسمله في الوضو والاكل وينبغي
للماشي ان ياتي بهذا الدعا عند ابتدا سيره قياسا على الراكب بل سماه صلى الله عليه وسلم راكبا بقوله عليه الصلاة والسلام استكثروا من
النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا رواه مسلم واحمد والنسائي قال النووي رحمه الله تعالى معناه انه شبيه بالراكب في خفة
المشقة عليه وقلة تعبه وسلامة رجله مما يعرض في الطريق من خشونة وشوك واذى ونحو ذلك وفيه استحباب الاستظهار في
السفر بالنعال وغيرها مما يحتاج اليه المسافر انتهى قال القرطبي هذا كلام بليغ ولفظ فصيح بحيث لا ينسج على منواله ولا يجرى عليه
وهو ارشاد الى المصلحه وتنبيه على ما يخفف المشقه فان الحافي المديم للمشي يلقى من الالام والمشقه بالعثار وغيره ما يقطعه
عن المشي ويمنعه من الوصول الى مقصوده كالراكب فلذلك شبهه به انتهى ويظهر انه لا ياتي بنحو سبحان الذي سخر لنا هذا لعدم بخلاف المنتعل فانه لا يمنعه من ادامة المشي فيصل الى مقصوده
تاتي معناه في حقه وان يكثر السير ليلا لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجه فان الارض تطوى في الليل رواه ابو داود